

بعض اقوال للفلاسفة الماضين * المرأة والزواج في انكنازا * الزواج
بالاعلان * الزواج * حديث الانيس * كذب الشهر وجرائده * خطرات
افكار * ملح * اعلانات

بعض اقوال الفلاسفة الماضين

﴿ الجزء السادس — السنة السادسة ﴾

﴿ الاسكندرية في ٣٠ يونيو (حزيران) سنة ١٩٠٣ ﴾

﴿ الموافق ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٢١ ﴾

﴿ بعض اقوال ﴾

للفلاسفة الماضين

للفلاسفة من قديم الزمان حتى الان اقوال ماثورة واره مسطورة
وهي مما يعقده الشاعر فيحلوه به نظمه ويتمثل به الخطيب فيؤثر كلامه ويستشهد
به المجادل فنقوى حجته ولا تزال تلك الحكيم من قديم الدهر باقية للان
دالة بحفظ الناس لها على مكانتها من نفوسهم ولزومها لتجاية كلامهم وتقوية
حججهم وزيادة التأثير بها على سامعيهم ولذلك ترى انه اذا اصيب احد بنكبة
مثلا واردت تعزيتة بما شئت من ضروب الملاهي وشقى المسليات فلا يبلغ
ذلك من فواده بعض ما تبلغه حكمة ماثورة قيلت في شأن المصائب ومن
اجل هذا عد القبول من اشرف موهوبات الله للانسان ومن اجل مميزاته
عن سائر المخلوقات كما عد التفاوت في مراتبه من جهة التأثير من اجل
مميزات الانسان عن سواه من بني نوعه على خلاف سائر المواهب المكتسبة

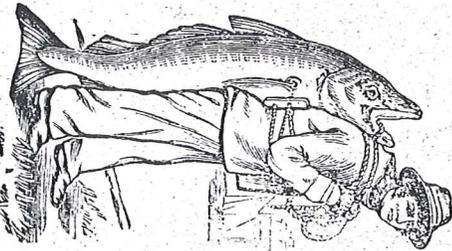
ششم البيوت

تشریحاً فی اہمۃ عیون اولادکم فتمتی نظرتکم ان عیونہم بلا لہمۃ فقلوبکم تحزن واذا
عطیتم الاولادکم

SCOTT'S EMULSION

فالقدر بزول والفاغیہ ترجع فی ابدان اولادکم . مستحلب
سکوت یدفع الامراض ویجلی الاولاد یکبرون ویقرون
واللہمۃ تبقی بعیونہم . ابدأ لا تكونوا خالین من
مستحلب سکوت

لانه یخلصکم ویخلص اولادکم من کثیر من العذاب والهم
تخبطوا وخذوا مستحلب سکوت الذي داخل قناتین
مألوفین بوزق لون صیقونی فاتح وجاہیہ هذه الملامتہ .



تطلب هذه العلامة على القنبه

مستحلب سکوت
مستحلب سکوت
صار یبیدکم مینافاتہ .
مورجول عند كافة الصيدليات .
22 A.

والغريزية التي يقل بها التفاوت وتداني معها المراتب . وكثيراً ما سمعنا عن الرجل الفرد انه كان يلقى العبارة الواحدة فيقتاد بها الالوف ويزحف بها الصفوف الى الصفوف وحسبك بما كان يبدو من المسيح مع خصومه فانه كان بالعبارة الواحدة يرد لجاجتهم ويسقط حججهم ولا تزال ديانته للان قائمة بعدة عبارات من ماثور قوله وذلك لانه بلغ بها نهاية الحكمة ووصل الى غاية الاقتناع

ثم انه مما يدل على مكانة الفلاسفة من النفوس وما لهم من عظيم الاحترام بين الناس انك لو القيت خطرة فبكر من خطراتهم على من تريد اقتناعه بها دون ان تذكر انها لاحدهم فانه ربما لا يقنع لها ولا يعبأ بها ولكن لو قلت له ان فلاناً قال كذا فانه يدعن ويقنع للحال وذلك لا شيء الا لانك اسندت لديه الحكمة الى من كثير صدورها عنه وكان معروفًا بالسداد والصواب

ولقد صدر عن الفلاسفة بين متقدمين ومتأخرين اقوال كثيرة هي ملء الاوراق ملء المسامع ولكنها منتشرة بين اثناء الكذب والمواظ ومترددة بين الافواه ولذلك رأينا جمع ما يستطاع منها في مقال واحد من قبيل التفكه بها والتنبه بحكمته او من قبيل خطرات الافكار التي نشرها للمتأخرين وهي

اذا بلغ الرجل سبعين عاماً وخاف الموت كان الموت جديراً به

انقطاع المودة بعد انمقادها خطر شديد فلا تسادق احداً قبل اختباره

اذا لم تعلم ابنك صنعة في صغره فلا تلمه اذا لم ينفق عليك في كبرك

احسن ما يصنع في الدنيا فعل المعروف المعجل

اجل نصر تم للملكة نصر لم ترق فيه دماء

ليس اشد تغيراً من مجاري المياه وعقول النساء ولا احوج الى التبصر من اقتراض الدراهم من الاصدقاء

اعظم الاشياء الزمن واخفاها المستقبل واكثرها امانة الارض واشدها خيانة البحر

ما التذ انسان في شيء مثل لذته بمحبة الناس له

ما تولى الانسان بمثل الاماني ولا ابتهج بمثل الكسب ولا تضايق

شيء كالفقر بعد الغنى

ليس افقر ممن يصاب بنكبة لا صبر له عليها

اذا لامك احد على سكرتك فقل له انني اسكت لكي تتكلم

من اراد ركوب البحر فليفتكر ان بينه وبين الموت مقدار عرض

لوح السفينة

لا ينبغي للكاذب ان يدعو الله لانه ربما ينبيهه الى كذبه

ما دل على جبن الانسان مثل تهديده ولا على كذبه مثل حانه

المنزوج يضاعف مصائبه ويخاق مصائب جديدة لغيره

ليس اضمن من خسارة الضامن

من تزوج باعلى منه ارادة العلو معها فقد نزل عن الرتبة التي كان بها

اذا اردت الزواج فنزوج بمن بلغ عقلها لا بمن بلغ سنه

اذا لم تر الموسيقى في بلاد فاحكم بانه ليس بها عنب

الندم على الشيء يمنع اعادته الا ندم السكر

آمن السفن هي التي تصل الى البر سالمة

اذا اردت ان ترى النش مجموعاً فاحضر الاسواق

الذي يضحك من لا شيء يكون ضاحكاً على نفسه
لا ينبغي للانسان ان يطالب شيئاً لانه مجهول ما يصلح له
اعظم النفع يكون من نسيان الضرر

لا يضر العاقل معاشرته السفيه لان الطيب يصاحب المريض ولا يؤذي
اذا اصابك احد بمكروه فتمزق بان مكروهاً اكبر منه قد اصيب به حتى
حمله على فعل ما فعل

هذا طرف يسير من خطرات الفلاسفة الماضين التي لم نرها مجموعة
على هذه الصورة وقد نقلناها بتصرف لانها لم تترجم عنهم كما يجب ولكن
بعضها على كل حال بالغ غاية الحكمة وهو مما يحسن الاهتداء به والتفكير فيه
لان اكثر اقوال الانبياء العظام الذين اقتادوا الامم انما هي خطرات افكار
الهموا بها كهذه الخطرات

المرأة والزواج

﴿ في انكثرا ﴾

لا نرجع في هذا الفصل الى حال المرأة في انكثرا وما لها من الحقوق
او شيء من ذلك مما اشرنا اليه فيما تفرق من الاجزاء ولكننا نذكر تقويمياً
صدر عنها من ايام فان فيه دلالة كافية على حال المرأة هناك من اكثر الوجوه
المهمة
فلقد ظهر من هذا التقويم انه يوجد ببلاد الانكايكاه ثلاثون فتاة

فقط متزوجات وهن في الخامسة عشرة من اعمارهن ومئة واثنان وستون
متزوجات في السادسة عشرة كما انه يقابل كل ستة انفس متزوجين احد عشر
حازبا وارمل ويقابل كل ارملة ارملة واحد . وبهذه يكون موت المتزوجين
اكثراً من المتزوجات كما ان في هذا التقويم دلالة واضحة على ان القوم هناك
لا يرغبون بالفتاة الصغيرة التي يتشبه بها شعراء العرب ويشبهون عمرها بعمر
البدر على خلاف الجاري بيننا في مصر وسائر المشرق فان حكوماته لو حسبت
المتزوجات في الخامسة عشرة وما قبلها لوجدت من ملايين وهو ما يعتبر نقصاً
في المعيشة البشرية ومخالفة لقول احد الفلاسفة الذين نقلنا كلامهم في المقال
السابق وهو وجوب التزوج بمن بلغ عقابها لا بمن بلغ عمرها

ولقد شوهد في بلاد الانكايك ان الشبان الصغار يرغبون على الاغلب
في التزوج بمن هن اكبر منهم سنّاً فان اكثر الذين في سن الخامسة عشرة
متزوجين بمن هن في السابعة عشرة والذين في السابعة عشرة متزوجون
بمن هن في الخامسة والثلاثين وشوهد فيهم ابناء ثمان عشرة متزوجين بنات
خمسين الا ان الغالب بين الشبان انهم حين يبلغون العشرين يختارون من
هن في اعمارهم . وشوهد ايضاً ان في انكثرا ثمانمائة الف شاب متزوجين بمن
هن في اعمارهم على فروق قليلة . وقد تبين من هذا التقويم ان ست نساء
متزوجات قد بلغن المئة عام وثمانين ارامل بالغات ذلك العمر على خلاف الرجال
فان فيهم عشرة متزوجين بلغوا المئة واثنين وثلاثين مثلهم ولكنهم ارامل
ولقد كان في جملة ما ظهر من هذا التقويم انه يوجد في انكثرا مليون
امرأة زائدات عن الرجال وقد كان هذا سبباً مهماً في كثرة اشتغالهن باعمال
الرجال ومزاحمتهم لهم في كل صناعة وعلم حتى لقد شوهد انه يقابل كل تسع